

الرياض



الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤٢٦ هـ - ٣٠ أغسطس ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٥٨١

سمو نائب أمير حائل والمسؤولون في المنطقة ل «الرياض»:»

المكرمة تؤكد بأن هموم المواطنين ليست بعيدة عن تفكير ولاة الأمر

حائل - عبدالكريم التميمي:

انطلقت البشائر منذ ساعات الصباح الأولى وتناقلها المواطنون فيما بينهم بعد أن صدر الأمر الملكي الكريم الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين وزيادة مكافأة أعضاء مجلس الشورى وصرف راتب شهر أساسي لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون وكذلك المعينيين على بند الأجور والمستخدمين وكذلك راتب شهر لشاغلي رتبة رئيس رقباء فما دون مع زيادة في مخصصات الضمان الاجتماعي ورفع رأس مال الصندوق العقاري والصناعي وبنك التسليف وتخصيص (٣٠) مليار لتحسين الخدمات وثمانية مليارات للاسكان الشعبي.

حيث اعتبرت غالبية كبيرة من المجتمع أن صدور هذا القرار الملكي والمكرمة الغالية إنما هو بشري خير لعهد زاهر في منظومة عمل على مراعاة احتياجات أبناء هذا البلد وتفقد شؤونه ورفع مستواه المعيشي ومردوده المادي وزيادة دخله الشهري بما يتناسب والاحتياجات الضرورية للأسرة والفرد على حد سواء مؤكدة أن ذلك يأتي في إطار السعي الدؤوب من قبل حكام هذه البلاد وقادتها على توفير كل السبل المتاحة أمام المواطن للعيش برفاهية وراحة ورخاء.

وفي هذا السياق.. كانت امارة منطقة حائل.. احد المواقع الرئيسية في المنطقة التي زارتها «الرياض» لترصد جانباً من انطباعات المسؤولين فيها وردود الفعل تجاه هذه المكرمة الملكية الكريمة.. حيث كانت البداية مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل والذي أبان أن الأمر الملكي الكريم بزيادة مرتبات جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين إنما هو استمرار للأيدي البيضاء والمكرمات التي اعتادها أبناء هذا البلد الطيب من قبل قادتهم ولاة الأمر - حفظهم الله - والتي من خلالها أوضحوا بجلاء أن المواطن في هذا البلد الكريم وما يتعلق بأمواله الحياتية من الأولويات في اهتماماتهم وحرصهم الدائم على أن يجد أبناؤهم المواطنون جل الرعاية والاهتمام بما يتوافق مع استمرارهم في حياة كريمة ورفاهية عالية.

مضيفاً سموه الكريم: هذه البشرية زفت للمواطنين حاملة معها كل معاني الوحدة الأسرية بين القيادة والشعب وتوضح ان هموم المواطن ليست ببعيدة عن تفكير ولاة الأمر الذين بلا شك ينظرون لها بعين الاعتبار ويبحثون عن تخفيف معاناة المواطن وتيسير أموره وتوفير العيش الرغيد له في أي مكان من هذا البلد الغالي كما أنها تأتي مقدمة لعهد زاهر بمشيئة الله في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله ورعاهما داعياً المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا وقيادتنا الحكيمة من كل مكروه وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والرخاء..

كما أوضح الدكتور سعد بن حمود البقمي وكيل اماره منطقة حائل بأن مكرمة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بزيادة رواتب موظفي الدولة إنما هي احدى مكارم القيادة الرشيدة لأبنائها المواطنين ودليل واضح على الحرص الذي توليه لهم وتفقد أحوالهم ورفع مستواهم المعيشي والاجتماعي بما يحقق لهم الأمن والرفاهية وذلك في ظل التطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في جميع المجالات وعلى شتى الأصعدة والله الحمد.

وأضاف الدكتور البقمي: إن أبناء هذا البلد العزيز قد اعتادوا أن يجدوا من هذه الحكومة الغالية كل الرعاية والاهتمام بكافة شؤونهم الحياتية والعمل على تيسيرها لهم وسأل المولى الكريم أن يحفظ قائد هذه البلاد وسمو ولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة من كل مكروه وأن يديم على بلادنا الغالية أمنها ورخاءها..

وعبر الاستاذ خلف بن علي الخلف وكيل اماره منطقة حائل المساعد ان هذا القرار الحكيم هو تأكيد على استمرارية نهج حكيم منذ أن من الله على هذه البلاد بتوحيدها على يد المغفور له بأذن الله جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه ومن ثم أبنائه البررة في نظرة شمولية ورعاية كريمة تجاه أبناء هذا الوطن، وهذه الزيادة في مرتبات موظفي الدولة إنما هي دلالة واضحة على مدى الاهتمام الكبير الذي توليه هذه الحكومة الرشيدة لأحوال أبنائها المواطنين والعمل بعناية كبيرة على تيسير كل متطلبات العيش الكريم لهم وتوفير سبل الرخاء والرفاهية الاجتماعية ورفع مستوى دخل الفرد والأسرة مادياً لمواكبة متطلباتهم واحتياجاتهم.

واستمر الخلف: ونحن نعيش في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة مولادي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين رعاهما الله لا نستغرب هذا الامر كوننا اعتدنا من قيادتنا الحكيمة مثل هذه المكارم ودعم حياة أبنائها المواطنين بكل ما من شأنه ان يوفر لهم الحياة الرغيدة والاستقرار المادي والذي يوفر لكافة شرائح المجتمع العيش بهدوء وسعة.

سائلاً الله أن يحفظ قائد هذه الأمة وسمو ولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة وأن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها.

وقال مدير عام الشؤون الأمنية في اماره منطقة حائل الاستاذ سعد بن عبدالله العنقري: جاءت الأوامر الملكية السابقة بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة ١٥٪ وتخصيص مبالغ طائلة لدعم الخدمات ذات المساس بحاجة المواطن الصحية والتعليمية والطرق وتحلية المياه والتنمية العقارية والصناعية والاسكان الشعبي والتسليف والتوجيه لتخصيص برنامج الصادرات السعودية وغير ذلك من أوامر كريمة لتؤكد من جديد حرص القيادة الرشيدة على تحقيق المزيد من التطور والنماء لمواكبة المتغيرات التي تتطلبها الحياة في كافة أوجهها.. وبما يوفر المزيد من الرخاء والاستقرار لمواطني هذا الوطن المعطاء.. وقد أتت تلك لتكتمل مسيرة القيادة الواعية في تلمس احتياجات المواطن بشكل مستمر وتوفير أسباب الطمأنينة والعيش الكريم في هذه البلاد الطاهرة كما أراد لها الله عز وجل ان تكون أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان.

وبقدر ما نرفع الشكر والتقدير لمولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين فإننا نبتهل للمولى جل وعلا ان يحفظ قيادتنا الرشيدة وولاية أمرنا سنداً للوطن وعونا للمواطن ويحيطهم برعايته ويسدد خطاهم ويعز بهم الإسلام والمسلمين.

وأشاد الأستاذ فهد بن محمد السيف مدير عام مكتب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل بالقرار الملكي الكريم والمكرمة الملكية بزيادة مرتبات كافة موظفي الدولة السعوديين سواءً مدنيين أو عسكريين معتبراً انها تأكيد واضح على ما توليه هذه الحكومة الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان رعاهم الله وأيدهم لأبنائها المواطنين واهتمامها الواضح بالرفع من المستوى المعيشي لهم بما يحقق لهم الرخاء والرفاهية وسط تطور هائل تشهده البلاد في

كل المجالات وكذلك تحقيق الاستقرار المادي للفرد والأسرة بما يكفل لهم معيشة هائلة وكريمة.. متمنياً في ختام حديثه أن يديم الله العلي القدير على هذه البلاد أمنها ورخاءها واستقرارها في ظل حكومتها الرشيدة أعزها الله.

فيما عبر الأستاذ شليويح بن فيصل الهائل مدير إدارة الحقوق الخاصة بإمارة حائل عن عظيم شكره وامتنانه لهذه المكرمة الملكية الغالية حيث قال: لقد سررنا كثيراً ونحن نتلقى التهاني بمناسبة صدور هذه المكرمة الملكية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله بزيادة مرتبات كافة موظفي الدولة السعوديين من مدنيين وعسكريين وهو الأمر الذي أدخل البهجة والفرح إلى نفوسنا وهذه المكرمة ليست بالأمر الغريب على حكام وقادة هذه البلاد الطيبة لاسيما الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك لما عرف عنه من حب لخدمة هذه البلاد وأبنائها وحرصه حفظه الله على كل ما يوفر لهم الحياة الكريمة والعيش الرغيد.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وقيادتنا الرشيدة وحمى بلادنا الطاهرة من شر الأشرار وكيد الفجار.

وعبر الأستاذ عودة بن سليمان العودة مدير إدارة شؤون السجناء بقوله: بناءً على الأمر الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله بنصره من زيادة رواتب جميع موظفي الدولة وبواقع ١٥٪ لا شك ان مثل هذا الأمر عندما يكون عاماً ويشمل جميع شرائح الموظفين إنما هو استنشاع منه حفظه الله لظروف أصحاب الدخل المحدود ورغبة منه في تحسين أوضاعهم الاقتصادية مما ينعكس إيجاباً على المجتمع والتنمية بشكل عام والاجتماعية منها بشكل خاص وهذا لا يستغرب من حكومة خادم الحرمين الشريفين وفقها الله.

أما الأستاذ علي بن فهد العمرو مدير عام الحقوق فقد قال: هذه المكرمة الملكية إنما هي امتداد واستمرار لما اعتدنا عليه من هذه القيادة الحكيمة واستشراف واقعي لحالة المواطن ومراعاة لظروفه وتعزيزاً لمقدراته ومدخوله المادي بما يعينه على احتياجاته وأسرتة وتوفير العيش الكريم لهم. وبداية مشرقة لعهد زاهر لهذا البلد الطيب تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وفقاً لما تشهده البلاد من تطور هائل وفي مستوى جميع الخدمات المقدمة للمواطن خاصة وأنها استهدفت بشكل خاص أصحاب الدخل المحدود والذين بلا شك ستكون استفادتهم أكبر.

وأدعو الله العلي القدير ان يحفظ هذه البلاد وقادتها وحكومتها من كل مكروه ويديم عليها الأمن والأمان.

وقد أشاد الأستاذ إبراهيم بن صالح المنصور مدير إدارة المتابعة بالقرار الملكي الكريم والذي شمل شريحة كبيرة من أبناء الوطن من عاملين ومتقاعدين وأنه انعكاس حقيقي لما تنتشده حكومتنا الرشيدة من رقي للمواطن ورفع مستواه المعيشي وتعزيز قدراته على مواجهة صعوبات الحياة ومستلزماتها المستمرة وذلك الأمر يشكل في حقيقته نهجاً مستمراً منذ ان قامت هذه الدولة على يد بانيتها غفر الله له، وتبعه على هذا النهج أبناؤه البررة واضعين في الاعتبار ان المواطن السعودي إنما هو لبنة أساسية في بناء هذه الدولة والرقي بمستواه إنما هو رقي بمستواها وتطويره من تطويرها.

حينما يستهدف مثل هذا القرار الحكيم في ابعاده فئة خاصة رغم عموميته إنما يبعث برسالة للكل ان مختلف أطياف هذا المجتمع من كبيرة وصغيرة موجودون في أجندة هذه الحكومة الرشيدة التي تبحث دوماً وأبداً عن كل ما يمكن له ان يوفر الخدمات المطلوبة لهذا الشعب الطيب.

رعاك الله يا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وكافة حكومتنا وأبقى بلادنا الكريمة في حفظه ورعايته.

كما عبر الأستاذ محمد بن صالح العامر مدير إدارة المستشارين عن ذلك قائلاً: أسعدنا صدور الأمر الملكي الكريم بزيادة رواتب موظفي الدولة وفي مختلف قطاعاتها والذي من خلاله نشعر بمدى اهتمام حكومتنا الغالية بأبنائها المواطنين كما لا نستغرب ان تمتد نحونا هذه الأيادي السخية

بالعطاءات من قبل قادتنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين رعاه الله إذ أننا اعتدنا ان نحظى دوماً بمثل هذه المكارم والتي تدل على حرص هذه الحكومة أدامها المولى على توفير سبل العيش الكريم والرفاهية لأبناء هذا الوطن الكريم.

كما أنها تأتي كمقدمة لمستقبل مشرق لهذا البلد بمشيئة الله تحت ظل هذه القيادة الرشيدة أدامها المولى برعايته وحفظهما بعينه وأدام للبلاد أمنها وأمانها وحكومتها وشعبها.

وتحدث الأستاذ محمد بن صالح القرينيس مدير الحقوق العامة عن ذلك بقوله: سررنا غاية السرور بنياً صدور المكرمة الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بزيادة رواتب موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين وهذا ليس بمستغرب من قيادتنا الكريمة فهم حريصون حفظهم الله كل الحرص على تتبع أحوال المواطن بجميع فئاته وسباقون لفعل الخير لهم بما يكفل الرفع من مستوى معيشتهم وتذليل ما يواجهونه من صعوبات في حياتهم. ولا يسعني في مثل هذا المقام إلا ان أرفع أسمى آيات شكري وتقديري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ولسمو ولي عهده الأمين رعاه الله على هذا البذل السخي راجياً من الله ان يحفظ لنا ولأمة أمرنا وان يجنب بلادنا أي مكروه إنه سميع مجيب.

إلى ذلك قال الأستاذ نازح بن عبدالمحسن الحربي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية المكلف بمناسبة صدور الأمر السامي الكريم بزيادة رواتب موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين يسرني ان أرفع الشكر والتقدير والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين على هذه المكرمة الغالية وهي ليست بغريبة على قيادتنا الرشيدة والتي لم تأل جهداً للرفي بالوطن والمواطن في منهج واضح وناصح مستمد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله على وسلم.